أغابى

كنيستي
السيدة العذراء
و الأنبا بيشوى
و الأنبا رويس
بالأنبا رويس

من مصر دعوت ابني

(مت ٢: ١٥)

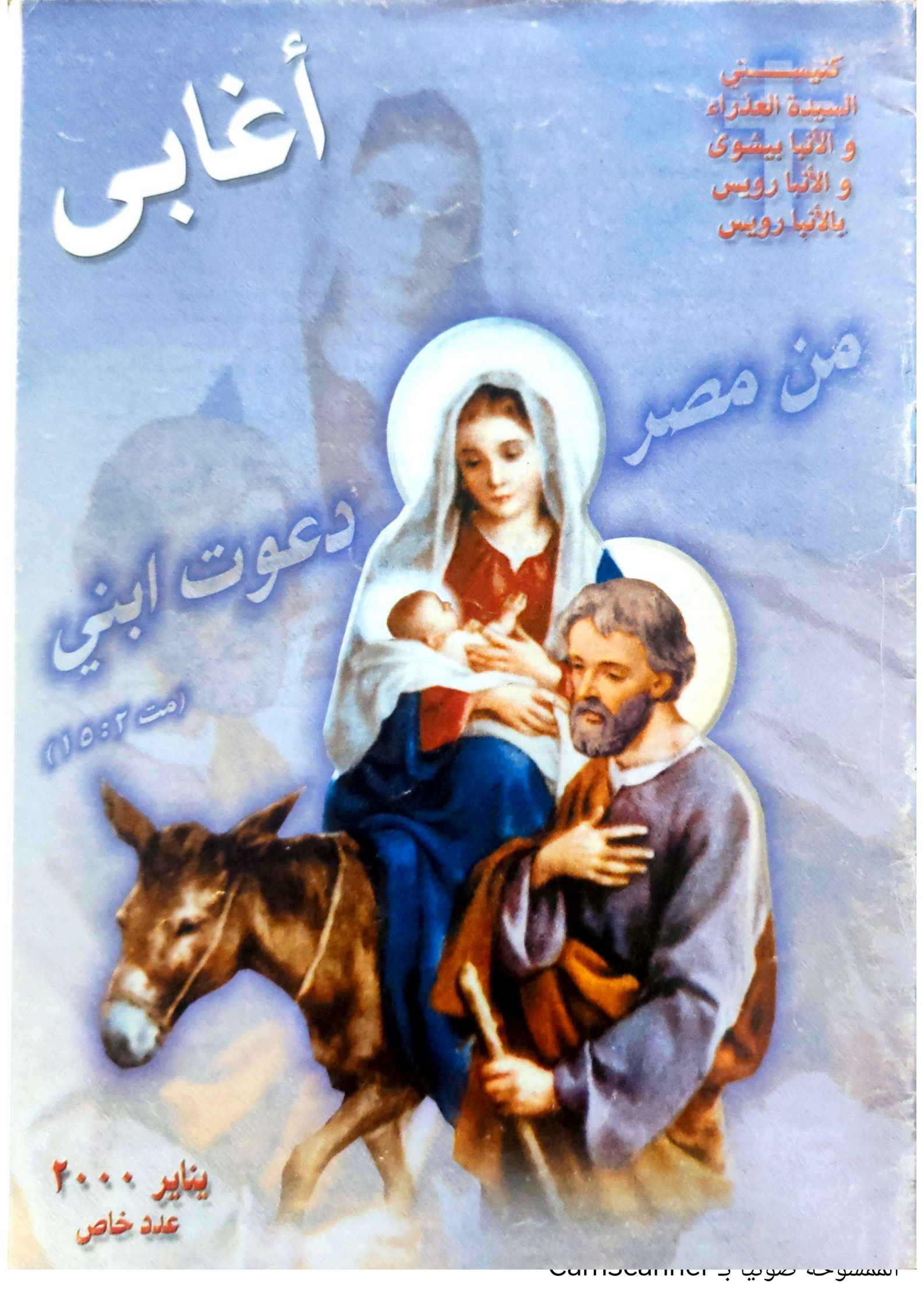

يناير ٢٠٠٠
عدد خاص

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

" إنها الآن ساعة لنستيقظ من النوم ، فإن خلاصنا لآن أقرب مما كان حين آمنا " (رو١٣:١١) .

"ساعة بمائة عام"

هناك راهب عاش يقول لكل من يقابله وبفرح زائد "الساعة مع ربنا بمائة عـــام" وكـــان الناس لايفهمون كلامه، وهو أيضا لم يكن يفهم مايقول ولكنه كان يحسبها هكـــذا قـــائلا : إذا كنت أنا واقف مع الله بعض اللحظات وأحس أنها تمر كدقيقة واحدة ، إذن قضيـــت ســـاعة كاملة مع الله فستوازى مائة سنة ومرت الأيام والسنون بهذا الراهب وهو يقول هـــذا القـــول ومقتنع تماما ..

إلى أن حدث فى أحد الأيام أن خرج هذا الراهب من الدير ليقول مزامير الغـــروب فـــى الصحراء بجوار أسوار الدير كما تعوّد يوميا .. لكنه وهو بعد على مقربة من الدير فوجـــئ بحمامة ناصعة البياض وجميلة جدا وبهية المنظر ، تقف أمامه فإقترب منها قليلا فلم تهابـــه، فاقترب أكثر لكى يلمسها ، فابتعدت قليلا عنه ، وهكذا استمر هو فى الاقتراب والحمامة فـــى الابتعاد قليلا قليلا ، حتى وجد نفسه فى مغارة ملأنة بأمثال تلك الحمامة وكانوا يسبحون سويا فانتعشت روحه وأخذ يقول مزاميره وسط هذا التسبيح الملائكى الرنان الذى لايعـــرف لـــه مصدر وكان مأخوذا بشدة بشكل هذا الحمام الذى ظن فى داخله بلا أدنى شك أنـــه ملائكـــة تسبح وهم على شكل حمام بهى المنظر .. المهم أن أبونا الراهب أخذ يصلى مزاميره مبتهجا متعمقا فى الصلاة مبتهلا الى الله كى يقبله وبعد لحظات لمح الساعة التى بيده ، فعرف أنـــه قضى ساعة من الزمن خارج الدير فخشى أن يبحث عنه الرهبان فى الصحراء فخرج مـــن ذلك الكهف مسرعا وهو حزين لتركه هذه المناظر السماوية ورجوعه ثانية الى مكانه ..

وصل الى الدير لاهثا ففوجئ أن جدران الدير قد تغير لونها بعض الشئ ثم رن جـــرس الباب فخرج له راهب غريب ويقول له هل يمكننى مساعدتك ؟ .. فتعجب الراهب جدا وقـــال له أليس هذا هو دير القديس ...؟ قال له نعم ، قال له أنا راهب فى هذا الدير من أنت يـــلترى ؟!! فتعجب الأب الراهب البواب على من يسأله من أنت ؟! ... وقال له الأب البواب أنـــا أب من آباء هذا الدير والمفروض أن أسألك أنا من أنت؟! فقال له الأب ، أنا الأب فـــلان وأنـــا لاأعرفك فكيف ترهبنت وأنا لاأعرفك هنا أحس الأب البواب أن هناك فى الأمر شيئا فذهـــب به الى أبيه رئيس الدير وعرفه ماقاله هذا الأب الذى يظهر من مظهره أنه راهـــب، فســـأله رئيس الدير فى هدوء وقال له : ياأبى من أنت ومن أين أتيت؟ أجاب الراهب صاحب قصتنـــا قائلا "إننى الراهب فلان ... وأنا إبن هذا الدير، ولم أخرج خارج أسوار ديرى هـــذا ســـوى ساعة واحدة ولاأدرى ماحدث أثناءها ... والرئيس للدير هو الأب فلان .. وليس قدسك!!!..

أجاب الأب الرئيس وقال له هذا الأب كان موجودا رئيسا للدير بالفعل ولكن كان هذا منـــذ مايقرب من مائة عام .. ثم أتوا بمستندات الدير فوجدوا إسم هذا الراهب كان موجوا قبل مائة عام، ومكتوب بجوار إسمه خرج من الدير ليصلى صلاة الغروب ولم يوجد بعد هذا .." ففهم الأب ماحدث إنها لم تكن ساعة تلك التى قضاها فى الصلاة وإنما هى مائة عام كما كان يقول دوما الساعة معاك يارب بمائة سنة.." فأخذ يحكى للأب الرئيس وكل رهبان الدير قصته مـــن أولها ، وعندما وصل الى أخرها ، وجدوا أن جسمه قد أخذه العجز ، والشـــيخوخة ظـــهرت عليه فجأة ، ثم بارك الرب وتنيح بسلام فى ديره وسط أبنائه الرهبان الذين تأثروا جدا بسماع قصته وقالوا بالحقيقة "إنها الآن ساعة لنستيقظ من النوم فإن خلاصنا الأن أقرب ممـــا كـــان حين آمنا" (رو١٣:١١)

الكنيسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فرائد

بقلم دكتور نجيب زكى

بمناسبة مرور قرنين على مجئ رب المجد وتجسده من العذراء مريم وعذباته من أجل خلاصى . سألت نفسى مع كاتب المزمور ماذا أرد للرب من كل حسناته لى؟؟ كأس الخلاص أتناول وباسم الرب ادعو أوفى نذورى للرب مقابل كل شعبه

(مز١١٦: ١٢)

لايهمنى من كتب هذا المزمور. لعل عدم كتابة مرنمه أن يجعله لاترنيمة شخص معين واختيار خاص بل يجعل منه الوحى ترنيمتك انت واختيارك انت من احسانات الرب اننا لم نعن هى جديدة فى كل صباح هى الى الابد.

راجع معى احسانات الرب لنفسى ولنفسك – دعنا نردد معاً مزمور ٢٣ ففيه يذكر لنا داود فى آيات قليلة احسانات الرب . فلندرس معاً اختباره لعله يساعدنا ان نتذكر أن لنا نحن اختبارات مثله– مما يساعدنا على أن نسأل انفسنا هذا السؤال **ماذا أرد للرب من أجل كل حسناته لى؟**

١– يقول داود **"فى مراع خضر يربضنى والى مياه الراحة يوردنى"** هل يمكن أن أقول أن يشكر الرب على الخيرات الزمنية التى نحن فيها – لقد أعطى شعبه فى البرية منا من السماء وسلوى طيلة رحلتهم – اليس هو يعطيك خيرات انت تنعم بها – اليس الرب يستجيب لك سؤالك كل يوم خبزنا كفافنا أعطنا اليوم كثيرون قد لايجدون قوت يومهم فأشكر الهك أنه أعطاك وأفاض عليك وعلى بيتك الخبز الوفير.

٢– **"يرد نفسى يهدينى الى سبل البر"** – عندما يغرينى العالم ومابه من ملذات وخطايا – شهوة العيون – شهوة الجسد – تعظم المعيشة ... قد انجذب وابعد عن وصايا الرب ولكن لايتركنى الرب لكنه يرسل لى ما يوبخنى أن أرجع اليه – برباط المحبة يجذبنى – بكلمة اسمعها أو بخبرة أمر بها أو فشل يصيبنى – أجد فى هذا رسالة من الرب لى فكما رجع الابن الضال الى حضن ابيه هكذا أرجع أنا الى الرب نادما على خطاياى.

٣– كنا فى اجتماع درس الكتاب ونحن شباب – دخل شاب وللمرة الأولى نراه معنا – وقف فى وسطنا معترفا أن لم يكن فى نيته أن يدخل بيت الله ولكن أثناء سيره فى الطريق سمع أحدهم يتلو كلمات تدعوا الى التوبة والرجوع الى الله وأن هذا الصوت تكرر له بعد خطوات أخر فما كان منه أن وقف عن أن يكمل طريقه لأنه كان مزمعاً على ارتكاب خطية ما ودخل الى بيت الله ووجد اجتماعنا – وصار أحد الخدام معنا.

٤– **أتناول كأس الخلاص أخذ.** يشبه المرنم الخلاص الذى قدمه لنا الرب الخلاص من الخطايا ومن الرغبة فى الشر والحياة الجديدة التى لنا فى المسيح – (البسوا الرب يسوع ولاتصنعوا تدبيرا للجسد لأجل الشهوات)

أنه يقدمه لك الرب لتشتريه – الخلاص مقدم لك ولى ولكل من يدعوه الرب الهنا.

لا تؤجل – أن عطايا الرب لك كثيرة المطلوب فقط منا أن نسمع لصوته ونتقبل من يده كأس الخلاص لنشرب والنتيجة هى : **"تستقون من مياهها بفرح من ينابيع الخلاص"** (أش١٢: ٣)

– **وباسم الرب أدعو**

عندما شفى الرجل المقعد عندما أمسك بطرس بيده فقد قام يطفر ويسبح الله وعندما شفى يسوع الرجل الذى به الروح النجس قال له اذهب وحدث بكم صنع الرب بك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- القراءات الكنسية

من خلال الموقع ممكن أن نستطيع معرفة القراءات اليومية الكنسية كاملة.

٥- مجلة أغابى

أيضا مجلة أغابى يستطيع الأن أى فرد فى أى مكان فى العالم على قراءتها.

٦- أنشطة الكنيسة المختلفة

من خلال الموقع ممكن أن نتعرف على الخدمات التى تقدمها الكنيسة لأبنائها ومواعيد هذه الخدمات. أيضا نتعرف على مواعيد الأباء الكهنة وكيفية الوصول إليهم.

٨- أخبار الكنيسة

كل جديد يحدث فى الكنيسة. أو عند تنظيم أى رحلات أو أيام روحية أو نهضات نجد مواعيدها كاملة خلال الإنترنت .

٩- الإجتماعيات

وتشمل تهنئة للإخوة الناجحين والمتفوقين. وتهنئة بالإكليل أو الخطبة أو بالمولود الجديد أيضا من خلالها تقدم الكنيسة تعازى لأبنائها على حدوث فراق لزويهم.

١٠- هدية الموقع

تقدم الكنيسة من خلال الموقع هدية عبارة عن ترنيمة لكورال الأنبا رويس وتقدم كاملة ويمكن سماعها أو تسجليها على الكمبيوتر الشخصى لك.

١١- تعليم لغة قبطية

أيضا تقدم الكنيسة تعليم للغة القبطية ويشمل التعليم الكتابة فقط ولكن أيضا أسلوب النطق السليم للكلمات.

١٢- عظات روحية

من خلال الموقع أيضا نستطيع أن نسمع عظات روحية لمختلف الأعمار (إبتدائى - أعدادى - مرحلة ثانونى - للشباب - للاسرة . . . . .) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعزائى الشباب

هناك فرق ***

هناك فرق ***

سألنى سائل ، ولماذا كل هذا الاهتمام بالألفية الثالثة ، اليس من الأجرى أن نحتفل بحضارة الفراعنة ومرور سبعة آلاف سنة على هذه الحضارة العظيمة قلت ولما لا السنا مصريين نقدر ونعتز بحضارة أجدادنا ، هذه الحضارة التى سبقت كل الحضارات وعلمت العالم والمعرفة فى وقت كان الغرب فيه فى ظلام وجهل يتلهف على كل شعاع علم ومعرفة ... ولما لا ... لكن

" هناك فرق *** "

هناك فرق بين الحضارات فإنها تأتى وتزول ، وعلى الابناء والأحفاد أن يستفيدوا من تراث وحضارة الأجداد ، وإلا أصبحت تاريخ يحكى ، ولكنها فى النهاية تزول

أما ميلاد رب المجد يسوع فكان الحدث الغريب العجيب :

" لأنه يولد لنا ولد ونعطى أبنا وتكون الرياسة على كتفه "

ويدعى إسمه عجيبا مشيرا إلها قديرا أبا أبديا رئيس السلام أش ٩:٦

"ويعطيكم السيد نفسه آيه ها العذراء تحبل وتلد أبنا وتدعو إسمه عماتوئيل" أش ٧: ١٤

ميلاد إله قدير عجيب من عذراء بتول... إنه ميلاد عجيب قلب كل موازين العالم فقد جاء السيد المسيح وغير المفاهيم السائدة

وأرس مبدأ الإيجابية والبناء عوض الهدم وإضاعه الجهد فنسمعه ينادى :

. أحبوا أعداءكم باركوا لا عنيكم .. إحسنوا إلى مبغضيكم وصلوا من أجل الذين يسيئون إليكم ويضطهدونكم ...

لا تجازى عن شر بشر ولا عن شتيمة بشتيمة لا يغلبنك الشر بل إغلب الشر بالخير

من سخرك ميل فإمشى معه إثنين ولم يتركنا رب المجد لتنفيذ هذه الوصايا بقوتنا البشرية المحدوده بل سندنا بقوة الروح ومساندة النعمة وقال :

سلامى أترك لكم سلامى أنا أعطيكم ، وها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر .

فى العالم سيكون لكم ضيق ولكن ثقوا أنا قد غلبت العالم بهذا أرس السيد المسيح له المجد مبدأ الأيجابية إزاء المواقف الصعبة وعدم إضاعة الوقت والجهد فى أخذ الثأر ، عين بعين وسن بسن

جاء السيد المسيح ليكون لنا حياة وليكون لنا أفضل :

. فقد قدم لنا العذراء يدمه الذكى الكريم .. وأقامنا وأجلسنا معه فى السماويات

. أعطانا النبوه وقال بكل الحب لا أعود أسميكم عبيد بل أحباء ، لأن العبد لا يعرف ما يعمل سيده أما أنا فقد أعلمتكم كل شئ

. أعطانا الخلود ونعمه التواجد معه فى أيديه لا نهائية وقال : " إفرحوا لأن أسمائكم مكتوبة فى ملكوت السماوات "

كل هذا يارب أعطيته للمؤمنين بإسمك :

فداء .. بنوه .. خلود ..

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أسماء مكتوبة فى سفر الحياة وأبديه لانهائية ، وحياة فاضلة على الأرض مسـنودة بـالروح القديس والنعمة .
حقا يارب لقد جئت ليكون لنا حياة وليكون لنا أفضل ، فأنت هو الطريق والحق والحياة .
أبعد كل هذا تساءل لماذا كل هذا الأهتمام بعام ٢٠٠٠م وبداية الألفية الثالثة .؟
باليتنا فى هذا الاحتفال لا تحتفل بالمظاهر والكلام بل نقدم لك ياصاحب هذه الذكرى قلوبنـا بكل الحب .. وعمرنا ووقتنا نبذله فى جهاد وكد فى عمل دائم وجهاد مستمر لنكـون نـور للعالم وملح للأرض .
فى هذا الاحتفال نقدم لك شكرنا وإمتناننا فقد حولت العالم وسرت به إلـى الكمـال ، فـأنت واضع شريعة الكمال وناموس الأفضال .
شكر لك يارب يسوع ففى حيره الإنسان ، كيف يصل إلى هذا الكمال وهذا بدونك مستحيل .
منحته العذراء ومنحته قوة الروح ومسانده النعمة .
فى هذا الأحتفال تقدم لك ياالله صلاة جارة مستمرة من أجل اخواتنا فى البشرية ففى العـالم جوعى ومرضى ومشردين وحسب إحصائية منظمه الأغذية والزراعة (F.A.O.) هنـاك ٨٠٠ مليون إنسان يقاس من الجوع فهم ٢٠٠ مليون طفل تحت سـن الخامسـة هـذا عـدا المشردين ومن ليس لهم مأوى .
السنا أعزائى الشباب مطالبين ونحن نتمتع بقدر معقول من المأكل والملبس والمـأوى .. أن تصل من أجل هؤلاء المحتاجين .
أخيرا أعزائى الشباب أختم كلامى بتأملات راهب يقول :
" الآن ونحن نقترب من نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة ومن خلالـها نقـترب مـن النهاية . فكل ما يحدث ويدور حولنا سواء إن كان فى عالم السماء أو عـالم الأرض ينـذر ويشير وبكل وضوح أن السيد المسيح أصبح مجيئه حقا على الأبواب . ونحن الآن فى الوقت التحضيرى له . ففى هذا الوقت المتبقى نتوجه بقلوبنا إلى رئيس السـلام صـارخين إليـه وقائلين: ياإله السماء أنت وحدك جابلنا وتعرف ضعف طبيعتنا وقوة قلوبنا . وتعلم بكل مـا يدور من حولنا فى هذا العالم من مآس وشرور فيا رئيس الرعاه يامن تفرح بالدرهم المفقـود ، والخروف الضال عندما يعود . أنظر إلينا الآن . فنحن فى زمن إختلفـت فيـه المعـايير وأصبحت غاشة فيه كل الموازين . ونحن صغار الحملان فى حاجة قامة إلى معونـه مـن السماء .
فيارب من أجل العذراء أمك . إحفظ شعبك وكنيستك كبار وصغـار ، والعـالم كلـه مـن الأخطار.
إجعلنا من جديد نسمع أنغام ملائكة السماء ، تدوى فى الفضاء ، تعطى لساكنى الأرض رجاء ، فنسبح بالحق والروح قائلين: المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسـرة فتعود لنا البسمة ..وتضم إلى موكب الرحلة فى أبديه معك لا تنتهى
أمين .. أمين .. تعال أيها الرب يسوع

فى النهاية أعزائى الشباب نقف بكل خشوع نودع عام ١٩٩٩م ونستقبل عام ٢٠٠٠م وكل سنة وأنتم طيبين .

م/ فوزية يعقوب

السؤال

كيف لى أن أحيا فى سلام وصفاء النفس بأسلوب يعطى لوجودى معنى وقيمة ؟

+ إن فقدان السلام هو مشكلة كل الأجيال وسط عالم يموج بالحروب والزلازل مع إنقسامات تهدد المجتمعات .. والواقع إن مشكلات الإنسان لا تتغير من الماضى إلى الحاضر والمستقبل مع بعض الإختلافات لتغيير الظروف المحيطة بسبب التقدم العلمى بإكتشافاته الجبارة وما إستحدثه من أساليب تؤدى إلى ظهور معالم جديدة للطبيعة المادية بجانب إتفاقيات التجارة العالمية وتأثيراتها المختلفة .. وذلك بالطبع يؤدى إلى تصارع الإنسان مع هذه المشكلات من قلق وتوتر وخوف وإحباط ... ولكن إذا دخلنا إلى عمق الحياة فسنجد لكل مشكلة إجابة يعطيها الله للإنسان الذى يلقى كل حمله بين يديه فيجد هناك تلبية لكل حاجاته ، فالله لا يتغير قط فهو أمس واليوم وإلى إنتهاء الدهر .

+ ونجد كثيرون يحبون حياتهم ولكنهم غير مستمتعين بهذه الحياة ، ولعل أكثرهم يقول مع يعقوب أب الأباء " قليلة ورديئة هى أيام سنى حياتى " ، وهنا العجب أن يحيا الانسان كمن لا يحيا ، وأن يعيش كمن لا يعيش ، وذلك قد يكون بسبب خللا أصاب أجهزة ذلك الانسان نتيجة لتلك المنغصات التى تعكر عليه صفوة الحياة ، والتى يبحث عن إجابة لها دائما !! .. وهنا يلزمنا أن نسمع معا من يقول لنا لاتكون مثل الممثل على خشبة المسرح حين يغدوا ويروح للتعبير عن شخصية معينة وهو فى الواقع لايعرف من أين بدأت ولا إلى أى شىء تنتهى ، فالمشكلة الأساسية هى فى أن نعرف أنفسنا ونتعرف على قدراتنا فنطلق لها العنان لتنموا ... وهنا يلزمك أن تتقابل مع ذاتك وتعرف نفسك وأن تحترم قدراتك ، ويجب أن تحسن استخدام وزناتك ، وتؤمن أنك شخص لم تخلق للهوان أو للكسل وأنك شخص غير مهمل ، وأنك خلقه للمجد والعمل الجاد النشيط ، وأن لك طاقة خلاقة تنبض بالحياة والفاعلية قد أحسنت تقديرها وأتقنت أسلوب الإفادة منها فلم تعطيها أكثر من حقها ولم تبخسها قيمتها المهم أن تبذل أقصى ما عندك وأن تسهر فى عرق مع التواضع وإنكار الذات فالحياة الحقيقية ولحظة الميلاد لحياة عريضة تبدأ باللحظة التى يتقابل فيها المرء مع ذاته ويجد فيها نفسه

+ إن السر العظيم لكل حياة عظيمة إنما مفتاحه بيد صاحبها وله إن شاء يعطلها فلا يكون شئ وإن شاء يستخدمه فسرعان ما تتفجر فى كيانه ينابيع فياضة تجعله إنسانا له من القوة والفاعلية ليكون ندا لهذه الحياة مع إحتواء كل ما هو جديد أو طارئ من أحداث أو توقعات لأحداث مستقبلة ...

.. وإذا تأملنا معا أشعة الشمس على ورقة بالطبع لا يحدث شىء فى الوقت القصير ، ولكن عند تجميعها (أشعة الشمس) فى بؤرة عدسة وتم تسليطها على ورقة لنفس الوقت ، فسوف تثقبها بل وتحرقها ، هكذا إن إستطعت أن تعرف قدراتك ولم تفرط فى وزناتك وأن تعرف نفسك وتجمع شتاتها فى بؤرة حياتك وطموحك بلا شك سوف تثقب حاجر الخوف بل وتحرق القلق وتتألق وتنتج وتفيض على من حولك وهنا ستجد لحياتك معنى ولقدراتك قيمة وتعرف أن لكل كائن قيمته ولكل حياة قدرها وغايتها .

+ وليكن لك إيمان وثقة فى نعمة الله التى بها يثبتك فى جهادك فى عالم قد يضمر لك البغضاء ، فالإيمان هنا ميزة تدخل ضمن طاقاتك والغلبة فهى من عند الرب عندما ترفع اليه قلبك وتستودعه حياتك فيهبك الحكمة التى تسدد خطاك والقوة التى تسمو بك إلى مستوى جديد من الحياة .

أ/ مجدى وهبه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أ- حالة اليهود تحت حكم الاسكندر الأكبر

بعد أن انتصر الاسكندر على الفرس وسيطر على سوريا وفينقية جاء الى اليهودية لينتقم من اليهود لأنهم كانوا مناصرين لعدوه ملك فارس. فلما سمع "يدوع" الحبر الأعظم بقدوم الاسكندر دعا الشعب ليتحدوا معه فى تقديم الصلوات والذبائح لله لكى يرفع عنهم البلية فنظر الرب لهم وأمر يدوع أن يذهب لمقابلة الاسكندر وهو متشحا بالملابس الكهنوتية ويتبعه الكهنة بالملابس الكهنوتية . ففعلوا كما أمرهم الرب وتبعهم جمع غفير من الشعب بثياب بيضاء . فلما رأى الاسكندر هذا المنظر أخذه رعب شديد وبادر الى رئيس الكهنة وسلم عليه باحترام شديد، وقال الاسكندر أنه قد رأى رؤية فى مقدونية حيث رأى شخصا لابسا هذه الملابس بعينها ووعده أن يهب له الغلبة على مملكة فارس وذهب الاسكندر مع الحبر الأعظم الى أورشليم وقدم لله ذبائح فى الهيكل وأراه الحبر الأعظم نبوات دانيال التى تنبأت بدمار المملكة الفارسية على يد اليونان وهى رؤيا الكبش والتنين (دا ٨) يشير الكبش الى ظهور مملكة مادى وفارس. وهذا الكبش له قرنان عاليان واحد أعلى من الاخر لأن مملكة فارس كانت اقوى من مادى ويشير التيس من الماعز القادم من الغرب الى مملكة اليونان وللتيس قرن معتبر بين عينيه (دا ٨:٥) يشير الى الاسكندر الاكبر ، ثم انكسر القرن وظهور أربعة قرون نحو رياح السماء الأربعة (اشارة الى موت الاسكندر وانقسام مملكته على قواده الأربعة) فاشتدت ثقة الاسكندر فى النصر.

* ترفق الإسكندر باليهود كثيرا وأعفاهم من دفع الجزية سنة كل سبع سنين وهى السنة السابعة التى كانوا لايزرعون فيها ولايحصدون ومنح الاسكندر اليهود امتيازات كثيرة.

ب- حالة اليهود تحت حكم البطالمة

أغار بطليموس على اليهودية، وضايق اليهود وساقهم الى مصر عبيدا ونسى اليهود المقيمون فى مصر اللغة العبرية. ولهذا سعى اليهود الى ترجمة الكتاب المقدس الى اللغة اليونانية التى تعلموها وسميت هذه الترجمة "بالترجمة السبعينية" وقد شجع هذه الحركة بطليموس فيلادلفوس، وأصبحت الترجمة السبعينية مستعملة فى جميع مجامع اليهود ماعدا الأراضى المقدسة وبهذه الطريقة أعد الله السبيل للبشارة بالمسيحية بين جميع الأمم التى كانت تعرف اليونانية.

ج- حالة اليهود تحت حكم السلوقيين

فى عام ٢٠٣ ق.م خضع اليهود لحكم السلوقيين، وكانت سياسة السلوقيين فى بداية الأمر مع اليهود تعتمد على دفع الجزية لهم بانتظام كل عام وعدم التدخل فى شئونهم وكان الحبر الأعظم (رئيس الكهنة) يمارس الأمور الدينية والسياسية معا . ولكن بعد فترة بدأ السلوقيون يتدخلون فى تعيين رئيس الكهنة بالرشوة والخداع.

وكان من أسوأ العصور التى مرت على اليهود هو عصر " أنطيوخوس" إبيفانيوس" الذى ملك على سوريا عام ١٧٥ ق.م وأصدر أمره أن يمتنع اليهود عن المحرقات والذبيحة وهجم على أورشليم واستولى على نفائس الهيكل وقتل عددا كبيرا من اليهود ونجس هو وجنوده الهيكل وقدس الأقداس، واحرقوا الكتب المقدسة وحرّم على اليهود حفظ يوم السبت ، ومنع الختان، أمرهم بذبح وأكل لحوم الحيوانات غير الطاهرة مثل الخنازير، وبنى مذابح للأصنام وأجبر اليهود على تقديم ذبائح لها. ومن لاينفذ أوامره يقبض عليه ويجلد ثم يقتل. وأمام هذا التهديد نفذ عدد من ذوى النفوس الصغيرة أوامره الا أن عددا كبيرا من اليهود قد أخذوا فى مقاومة هذا الجور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بشجاعة نادرة وفضلوا الاستشهاد ومنهم اليعازر الشيخ وكان من الكتبة وأجبره جنود انطيوخوس على أكل لحم الخنزير فاختار أن يموت مجيدا على أن يحيا ذميما وقذف لحم الخنزير من فمه ومات لعازر الشيخ شهيدا مفضلا الموت على أن يخالف شريعته وينجس نفسه ويأكل لحم الخنزير المذبوح للأوثان (٢مك٦). وأيضا يروى لنا سفر المكابيين استشهاد امرأة وبنيها السبعة لعدم تنفيذهم أوامر الملك وكانت الأم تشجع أولادها على الاستشهاد.

ثورة المكابيين (١٦٥-١٦٠ق.م)

أمام التهديد والأعمال الاستفزازية التى كان يمارسها انطيوخوس ابيفانيوس مع اليهود وتدنيسه الهيكل ومنعه أن يمارس اليهود عبادتهم ثار عدد من اليهود بقيادة كاهن اسمه **"متاتيا بن سمعان"** على جنود الملك فألف متاتيا جيشا وهجم على مذابح الأوثان وهدمها واختتن كل الأولاد الغلف فى تخوم اسرائيل . وكان لمتاتيا خمسة بنين هم **"يوحنا ، سمعان ، يهوذا "الملقب بالمكابى" اليعازر ويوناثان"** . ولما أحس متاتيا بقرب أجله عين ابنه يهوذا المكابى رئيس للجيش بدلا منه. ومن لقبه **"مكابى"** أطلق اللقب على جميع اسرة متاتيا من بعده وكان يهوذا المكابى قويا كالأسد وقام بإعداد جيش وهجم على المنافقين من اليهود اتباع الملك السلوقى واستطاع أن يحرر أورشليم من الفساد.

لما سمع سارون قائد الجيش فى سوريا أن يهوذا المكابى قد كون عصابة استهان بهم وقال فى نفسه اذهب واقيم لنفسى اسما وأتمجد بمقاتلة يهوذا ولكنه لم يلبث أن كسر جيشه وفر هاربا أمام المكابيين (١مك٣) فلما بلغ انطيوخوس خبر انهزام سارون حنق حنقا شديدا وعزم على على إبادة شعب اليهود من على وجه الأرض وإذ كان لابد له أن يسافر الى بلاد فارس ليجمع بنفسه جزية تلك البلاد. فقد أوعز الى ليسياس أعظم قواده. ليقوم هو بهذه المهمة فاختار ليسياس لمحاربة اليهود وابادتهم أفضل قواد الجيش نيكانور وجرجياس وبعث معهم أربعين ألف مقاتل وسبعة آلاف فارس فساروا بالجيش الى أرض يهوذا ليدمروا الشعب حسب أوامر الملك. فلما بلغ الخبر شعب يهوذا وقفوا يصلون وصاموا وتحزموا بالمسوح ووضعوا الرماد على رؤوسهم ومزقوا ثيابهم فخطب يهوذا فى رجاله ملهبا حماسهم قائلا **"لاتخافوا كثرتهم ولاتخشوا بطشهم أذكروا كيف نجا الرب أباؤنا فى بحر القلزم حين تتبعهم فرعون بجيشه"** وفعلا إنهزم جيش السلوقيين وتعقبهم رجال يهوذا المكابى وسقط من الأعداء ثلاثة آلاف رجل.

بلغ خبر تلك الهزيمة النكراء ليسياس. فنسب ذلك الى سوء تدبير القواد فجمع جيشا كبيرا قوامه ستون ألف مقاتل وخمسة آلاف فارس وقاد بنفسه الجيش. فدفع الله الأعداء ليد يهوذا . فلما رأى ليسياس انكسار جيشه وبسالة جيش يهوذا ، ابرم مع يهوذا معاهدة صلح مسلما بكل حقوق اليهود المشروعة.

عيد التجديد :

كان أول عمل قام به يهوذا المكابى بعد إبرامه معاهدة الصلح أنه صعد هو وأصحابه الى أورشليم لتطهير الهيكل وترميمه وبنى مذبحا جديدا للمحرقة بدلا من المذبح الذى دنسه الوثنيون. ولما تمت جميع أعمال البناء والترميم، جاءت كل جماعة اسرائيل وقدموا ذبيحة على المذبح الجديد ودامت أفراح تدشين المذبح ثمانية أيام وتم ذلك سنة ١٦٥ق.م ومنذ هذا التاريخ يحتفل اليهود بـ "عيد التجديد" عيدا قوميا لهم (يو١٠:٢٢) ومات انطيوخوس ابيفانيوس مهموما من الهزائم وضربه الله بمرض فى أمعائه لادواء له حتى قضى عليه.

د. ملاك محارب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والأن لنبدأ معا سفر المكابيين الأول
من (١-٩)

أهم العناصر

١- لمحة موجزة عن فتوحات الإسكندر الأكبر (١:١-١٠).
٢- ظهور إنطيوخس إبيفانيوس ومظالمه التى كانت أسباب ثورة اليهود (١:١١-٦٤)
٣- بداية الجهاد الذى قامت به أسرة المكابيين (٢)
٤- قيام يهوذا المكابى وإنتصارته (٣:٩-٢٢)

مسابقة العدد لهذه الإصحاحات ستضم مع العدد القادم

أسماء الفائزين فى مسابقة أغابى

أ/ مرفت فؤاد وهيب
أ/ سامية نظير حبيب
أ/ مارى عادل جرجس
أ/ سعاد ملك شحاته
أ/ مرمر فتحى يعقوب
أ/ مريم فتحى يعقوب
أ/ مارى فايز عبد السيد
أ/ مارى عبد المسيح غبريال
أ/ سوزان نجيب ميخائيل
أ/ أمال واصف فلتس
أ/ عصام نصر زكى
أ/ أماتى يوسف صموئيل
أ/ هوايد فؤاد
أ/ وليم سامى صليب
أ/ هانى صبحى رياض
أ/ بطرس صفوت مكين
أ/ جمال أمين زكى

أ/ عادل نصحى نجيب غبريال
أ/ ثروت نظير حبيب
أ/ عادرل جرجس غطاس
أ/ سهير مكين ساويرس
أ/ سهير يعقوب رزق
أ/ هبه شوقى صبحى
أ/ منى موريس وهبه
أ/ إيفون شمشون
أ/ بيتر هانى صبحى رياض
أ/ إيفا وديع صبحى
أ/ خليل نعيم رزق
أ/ سوزان عبد المسيح غبريال
أ/ عنايات عياد فرج
أ/ حنان عدلى جيد
أ/ إيزيس وليم أمين
أ/ عصام زكى
الاستاذ/ هشام يوحنا كامل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأعياد والتذكارات

١ طوبه شهادة أسطفانوس أول الشمامسة وأول الشهداء
٣ طوبه تذكار قتل أطفال بيت لحم .
٦ طوبة تذكار ختان السيد المسيح .
٨ طوبة نياحة القديس البابا بنيامين البابا الـ ٣٨ للكرسى المرقسى .
٨ طوبة تكريس كنيسة القديس مقاريوس بالاسقيط .
١١ طوبة عيد الظهور الالهى (الغطاس) .
١٣ طوبة تذكار تحويل الماء خمرا فى قانا الجليل .
نياحة القديسين الروميين مكسيموس ودوماديوس .
٢٧ طوبة شهادة القديس أبى فام الجندى .

القديس البابا بنيامين البابا الـ ٣٨

وتكريسه لكنيسة القديس أبو مقار بالاسقيط

*ميلاد القديس : ولد القديس من أبوين غنيين ببلدة برشوط بالبحيرة .

* رهبنة القديس : رغب القديس فى الرهبنة والزهد فترك والدية وكل ما كان لهما من الغنى ، ثم مضى الى دير القديس " قنوبوس " بجوار الأسكندرية ، وهناك ألتقى بالاب الشيخ " ثاؤنا " الذى ترهبن على يديه ثم بعد ذلك ألبسه السكيم الرهبانى . كما علمه مخافة الله فكان ينمو يوما بعد يوم فى النسك ، وكان شغوف بقراءة انجيل القديس يوحنا .

* رؤيا القديس : رأى القديس فى منامه رجلا منيرا وقال له : " أخرج يا بنيامين الخروف المتوقع والراعى معا الذى يرعى القطيع الناطق للسيد المسيح " ، فلما قص على أبيه الروحى الشيخ " ثاؤنا " هذه الرؤيا صدقة ولكنه قلق عليه وقال له : " لا تصدق يا ولدى . فإن الشيطان أراد بهذا أن يهلكك بالكبرياء . فأمضى وأستيقظ لنفسك ولا تغتر بالمجد الفارغ " ، فقبل القديس قول أبيه ومعلمه ، فكانت النعمة تتزايد عليه ، وكان معلم أبيه الروح وأخوته يبهتون من النعمة الحاله علية .

* رسامة القديس قسا : أخذ الأب الشيخ " ثاؤنا " القديس الى الأب البطريرك البابا أندرونيقوس البابا الـ ٣٧ وقص عليه ما للقديس من النعمة والرؤيا التى رأها فى منامة .

فقال البابا أندرونيقوس : قدموه لى لاسمع كلامة . ولما دخل أليه القديس بنيامين سجد بين يديه تواضعا وحينئذ رأى البابا أندرونيقوس نعمة المسيح الحالة عليه . وحينئذ سأله بهدوء أن يخبر بما شاهدة فى الرؤيا . فقص عليه ماراه فى رؤياه . فأمسكهما الأب البطريرك أن يقيم عنده تلك الليلة ، وفى الصباح الباكر طلب الشيخ " ثاؤنا " الأذن بالانصراف الى ديرهما فقال الاب البطريرك أندرونيقوس : " أما أنت فامضى بسلام ، وأما هذا الأخ بنيامين فليس هو لك من الآن . بل الرب قد أصطفاه ليكون له خادما . وفى نفس الوقت أخذه ورسمة قسا . وصار عنده مساعدا له فى أعمال البيعة والبطريركية . وفرح به الاب البطريرك فرحا عظيما .

* رسامة القديس بطريركا : عندما دنت أيام البابا أندرونيقوس البابا الـ ٣٧ أوصى بأن يكون بنيامين بطريركا من بعده ، وكان القديس أول بطريرك يختار من المدن والبلاد ، فجلس على العرش المرقسى فى أمشير سنة ٣٢٥ شهداء الموافق ٦٢٠ ميلادية وكان هذا فى عهد هرقل قيصر .

* ملاك الرب يظهر للقديس البابا بنيامين وأعلمة بالشدائد الذى ستلحق بالكنيسة :

ما كاد يجلس القديس البابا بنيامين على كرسية حتى أوفد هرقل قيصر الرومان واليا الى أرض مصر يدعى " كيروس " ليكون بطريركا وواليا عليها وكان (خلقيدونى المذهب) ، فحينئذ ظهر الملاك للبابا وقال له : " أهرب أنت ومن معك من هنا لأنه شدائد عظيمة ستنزل عليكم ، ولكن تعزى فلا يستمر هذا الجهاد سوى عشر سنوات فكتب البابا بنيامين منشورا الى سائر الاساقفة فى الأقاليم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصرية ينصحهم فيه أن يختفوا من وجه التجربة الآتية عليهم . ثم جمع الكهنة وأوصاهم بالسهر على الرعية والايمان الصحيح وناولهم من الأسرار المقدسة ، ثم خرج من طريق مربوط ماشيا على رجلية ومعه أثنين من تلاميذه حتى وصل الى أسقيط مكاريوس وكان هذا عقب الخراب الذى حل بالبرية من قبل الفرس . ثم أنصرف الى الصعيد وسكن عشرة سنوات كما قال له ملاك الرب . ثم عاد الى كرسية بعد انتهاء التجربة كما أمره ملاك الرب بعد ان قضى حوالى ١٣ سنة مبتعدا عن كرسية

*** البابا بنيامين يوجه أهتماماته بتعمير الأديرة التى أخربها الفرس والرومان :**

وجه البابا نظره الى تعمير الاديرة فبدأ بدير القديس الانبا بيشوى وأعاد تعميره وأعاد اليه رهبانة ، وعندما أستراحوا أخذهم الى ترميم وتعمير دير القديس ابو مقار فرمموه وبنوا كنيسه عظيمة على به .

*** يد السيد المسيح ويد البابا بنيامين تشتركان فى تكريس الكنيسه وبحضور القديس ابو مقار نفسه :** بعد أن بنيت الكنيسة باسم القديس مقاريوس بديره دعى الاب البطريرك بنيامين لتكريسها ، وبينما أنتهى البابا من تكريس الكنيسة وبدأ فى تكريس المذبح الأوسط ، وبينما يمسح البابا المذبح وجد يد السيد المسيح تمسح المذبح معه بالميرون فسقط البابا على وجهه ، فاقامة أحد الشاروبيم ونزع من داخله الخوف . فقال البابا : " حقا أن هذا بيت الرب . وهذا هو باب السماء : ، ثم تطلع الى الجهة الغربية من الكنيسة فرأى شيخا واقفا تلوح عليه الهيبة والوقار ووجهة يضئ كوجه الملاك فقال فى نفسه : " أذ خلا كرسى جعلت هذا أسقفا عليه " فقال له الملاك : " أتجعل هذا أسقفا وهو القديس مقاريوس أب البطاركة والأساقفة والرهبان جميعا . وقد حضر اليوم بالروح ليفرح مع أولاده حقا ليديم هذا المكان عامرا بالرهبان الصالحين " .

فرد البابا بنيامين وقال:طوباه وطوبى لأولادة " فقال الملاك : " ان حفظ بنوه وصاياه وتبعوا أوامرة يكونون معه حيث يكون فى المجد . وإن خالفوا فليس لهم معه نصيب " .

فقال القديس مقاريوس : " لا تقطع يا سيدى على أولادى هكذا . فإن العنقود أذا بقيت فيه حبة واحدة فإن بركة الرب تكون فيه ، لانهم اذا بقيت فيهم المحبة فقط بعضهم لبعض . فأنا أؤمن أن الرب لا يبعدهم عن ملكوته " .

فتعجب البابا بنيامين من من كثرة رحمة القديس ابو مقار ، ثم كتب الخبر هذا ووضعه فى الكنيسة ، ثم صلى وطلب من السيد المسيح أن تكون نياحته فى مثل هذا اليوم .فأستجاب الوب له.

ثم سمى الهيكل الذى رأى فيه البابا بنيامين يد السيد المسيح على أسم البابا بنيامين وذلك بعد انتقاله من العالم .

*** نياحة القديس البابا بنيامين :**

مرض البابا بمرض فى رجليه أستمر سنتين ، ثم تنيح بسلام فى اليوم الثامن من شهر طوبة سنة ٣٦٤ شهداء الموافق ٦٥٩ ميلادية . ، وذلك بعد أن اقام على الكرسى المرقسى ٣٩ سنة قضى منها ١٣ سنة بعيدا عن كرسيه ، و٢٦ سنة بالاسكندرية جالسا على العرش المرقسى

بركة القديس البابا بنيامين الذى أعلمه الرب برؤيا لرعايته لقطيعه الناطق وبركة الذى ظهر له ملاك الرب وبركة الذى أشتركت معه يد السيد المسيح فى تكريس كنيسة ابو مقار بديره بالاسقيط فلتكن مع جميعنا . آمين .

أ . صموئيل عزمى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كنيستى روح وحياة

الكنيسة القبطية درة كنائس العالم (٥)

مجمع أفسس الثانى سنة ٤٤٩ م : -

عرضنا فى المقال السابق لأفكار نسطور بطريرك القسطنطينية الذى نادى بطبيعتين ومشيئتين فى السيد المسيح رافضا فكرة الاتحاد الاقنومى الطبيعى بين اللاهوت والناسوت ورأينا كيف تصدى له القديس كيرلس عمود الدين بابا الاسكندرية (٢٤) فى مجمع أفسس الأول سنة ٤٣١ م وانتهى الامر بحرم نسطور من شركة الكنيسة ونفيه .

ولكن لم تنته بدعة نسطور بالاحكام والقرارات التى أصدرها مجمع أفسس الأول بل ظلت أراؤه عاملا على بلبلة أفكار كثيرين . وكانت أراؤه الفاسدة ومعتقدة الوخيم سببا للانشقاق الكبير الذى شطر كنيسة المسيح فى مجمع خلقيدونية فيما بعد والذى سنعرض له فى العدد المقبل بمشيئة الله .

إنبرى أباء الكنيسة قويمى المعتقد يدافعون عن الإيمان القويم ضد هرطقة نسطور . ومن بين هؤلاء تحمس أحدهم وغامر على الإيمان وكان رئيس دير فى نواحى القسطنطينية يدعى (أوطاخى) . كان معروفا بفضله وعلمه ونسكه إلا أن أوطاخى هذا هوى فى بدعة أخرى مؤداها أن طبيعة المسيح الناسوتية تلاشت فى طبيعته اللاهوتية فصار المسيح طبيعة واحدة ممتزجة كذوبان الخل فى المحيط .

أصر " أوطاخى " على ارائه فعقد فلابيانوس اسقف القسطنطينية مجمعا مكانيا برئاسته بالقسطنطينيه فى عهد الامبراطور ثيئودوسيوس الصغير حضره ٢٩ اسقفا ، و٣٣ رئيس رهبنة وكان ذلك فى نوفمبر ٤٤٨ م وبعد مناقشة أوطاخى فى ارائه حكم المجمع بحرمه وعزله من رئاسة ديره . ولكن المجمع أقر القول بطبيعتين ومشيئتين بعد الاتحاد - وللأسف - أن اعضاء المجمع فى تطرفهم ضد بدعة أوطاخى عبدوا بدعة " نسطور " واضعين بذار هذا التعليم الخاطئ الذى نضج واكتمل فى مجمع خلقيدونيه .

تداعت الأمور بسرعة وازاء تدهورها إقتنع الامبراطور ثيئودسيوس بضرورة عقد مجمع عام فى مدينة أفسس للنظر فى هذه المشكلة الجديدة التى تعرضت لها الكنيسة .

وانعقد المجمع فى ٨ أغسطس سنة ٤٤٩ ومن بين الحاضرين البابا الاسكندرى ديسقورس ثم بدأ بحث أمر أوطاخى الذى استدعى فمثل أمام المجمع . ولما طلب منه الاباء المجتمعون ان يوضح عقيدته قدمها مكتوبة كما قالها شفويا . فلم يجد الآباء انه صار عن الايمان السليم وبعد أن استمع الآباء لبعض

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رسائل القديس كيرلس فى شـــرح ســـر التجسد الالهى بدأ وا يراجعون أعمـــال مجمع فلابيانوس المكانى ، وتمت تبرئـه اوطاخى ورهبان ديره . وخلص المجمع إلى القرار الاتى بخصوص الايمـــان : للمرة الثانيه نجدد القول بطبيعة واحـــدة بعد الاتحاد للكلمه المتجسد بدون إختلاط ولا امتزاج ولا تغيـــير ولا اســـتحله .. ولما سئل فلابيانوس عن رأيه فى قـــرار المجمع اعلن انه متمسك بعقيدته التـــى اعلنها فى مجمعه المكانى واصر علـــى القول بطبيعتين فى المســـيح مـــن بعـــد الاتحاد . فبدأ الأساقفة يناقشون فـــأصر على رأيه فقرر المجمع حرمه ومعه سته اساقفة . وبعد أن انتهى المجمـــع مـــن اعماله وأصدر قراراته ووقـــع عليـــها الجميع بقبولها ارسلت الى الامـــبراطور فوافق عليها واعتمدها فأصدر أمره بنفى فلابيانوس وانفض المجمع وعاد الاساقفة الى كراسيهم ومعهم مندوبو لاون اسقف روما الذى لم يكن قد حضر المجمع .

إلى هذا كانت الكنيسة لاتزال فى وحدتها وتماسكها ولكن فى مجمـــع خلقيدونيـــة حدث الانشقاق الاول فى تاريخ الكنيســـة فما هى ملابسات هذا المجمـــع . ومـــا سبب الإنشقاق. هذا هو حديثنا فى العـــدد المقبل بإذن الله.

الشماس الأكليريكى / عهدى سامى

ببيتك تليق القداسة

كلام أثناء الصلوات

لكل صلوات الكنيسة قداستها وبركتها لذا ينبغى الحرص على السلوك الروحى فى الصلاة لكى نستفيد من كل كلمة نتلوهـــا وليت ذلك يكون بالقلب قبل الفـــم وهـــذا الأمر يشرحه لنا قداسة البابـــا شـــنوده الثالث فيقول : " كثير من الناس يتكلمون معا أثناء الصلوات سواء كانت صـــلاه القداس الالـــهى أو بعـــض الصلـــوات الطقسية مثل صلاة سر العماد أو أثنـــاء صلاة سر الزواج .

وكلامهم أثناء الصلاة يعنى عدم الاهتمام بالصلاه وعدم الشركة كما يحمل أيضـــا عنصر اللامبالاه بالنظام وبشعور الكاهن المصلى وبشـــعور بـــاقى الحـــاضرين المشتركين فى الصلاة بقلوبهم وأفهامـــهم وأسماعهم. إنه خطأ ينبغى تفاديه وتوعية الشعب بخصوصه .

يجب أن نعود شعبنا على إحترام الكنيسة وإحترام صلواتها وعلى أن وقت الصلاه هو وقت للتأمل والمشـــاركه القلبيـــة ، وليس وقتا للتعليق علـــى مـــا يســـمعه المصلون ومـــا يرونـــه . . . روحيـــا واجتماعيا . . هذا لا يليق " .

إنتهت نصيحة بابانا الحبيـــب . . . فهل ستجد لها أذانا صاغيـــة وقلوبـــا واعية وعزم أكيد على التنفيذ .

ع . س

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأنسان والطيور من أرشيف أغابى

بقلم /بيتر هانى صبحى

يدعونا الرب يسوع بنفسه للنظر إلى طيور السماء (مت ٦: ٢٦) وللتأمل فى الغربان إنـها لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخزن والله يقيتها (لو ١٢ : ٢٤).. إن واحـــدا مـن الخمـس عصافير التى تباع بفلسين ليس منسيا أمام الله (لو ١٢ : ٨) فلماذا نهتم ونقلق ونحن أفضـل من عصافير كثيرة ؟ !! إن الرب يسوع يطلب منا أيضا أن نكون حكماء كالحيات وبســطاء كالحمام (مت ١٠ : ١٦)

* لقد خلق الله الطيور فى اليوم الخامس (تك ١ :٢٠) ولما أهلك الطوفان الخليقـة كـانت الطيور أول من خرج من فلك نوح لتبحث عن الخلاص لمن بداخل الفلك فخرج أولا الغراب مترددا ولم يعد ، ثم خرجت الحمامة وعادت ثم خرجت مرة ثانية لتعود عند المساء حاملـة فى فمها ورقة زيتون خضراء والتى أصبحت رمزا عالميا للسلام ثم خرجت مرة ثالثة ولـم تعد بعد أن تحقق على الأرض السلام (تك ٨ : ٦ – ١٢)..... لقد كان الغـراب رمـزا لرسالات وذبائح العهد القديم ، أما الحمامة فكانت رمزا للنبوات عن رئيس السـلام والتـى أكتملت عندما ظهر بغتة جمهـور من الجنـد السمائى مسبحين الله وقائلين : " المجـد لله فى الأعالـى وعلى الأرض السـلام وبالناس المسرة " (لو ٢: ١٣،١٤) "

* لقد كانت ذبيحة الفقراء فى العهد القديم زوج يمام أو فرخى حمام (لو٢ :٢٣) ولقد قدمتـها العذراء مريم عن طفلها الإلهى يسوع ...وعندما إعتمد يسوع إنفتحت السموات ونـزل روح الله مثل حمامة وأتى على يسوع (مت٣: ١٦) ...فلنتأمل معا الطيور عندما تحلق فى السماء إنها تفتح جناحيها على مثال الصليب لتذكرنا بعلامة تقاوم (لو٢: ٣٤) وستعلن يوم القيامـة فى كبد السماء (مت٢٤: ٣٢) إنها علامة الصليب التى لايستطيع أحـد أن يدخـل ملكـوت السموات دون أن يحملها تابعا المسيح ناكرا ذاته (مر ٨: ٣٤) ... فلنرتفع عن الأرضيـات مقاومين الجاذبية الأرضية التى تشدنا لأسفل ومقاومين الرياح والهواء اللذان يعوقان تقدمنـا للأمـام طالبين من الله أن يجدد مثل النسر شبابنا (مز١٠٣: ٥) إن الطائر يستطيع أن يقف فوق سلك كهربى عالى الجهد دون أن يصفه طالما كان بعيدا عن الأرضيات وهكذا النفـس البشرية يمكن أن تواجه تيار الخطيه إذا ارتفعت فوق الأرضيات

* أن الطيور تستيقظ مع أول شعاع شمس تسبح الله بتغريدها فهل هذا يوبخنا عندما نذهـب للصلاة متأخرين وهو الذى قال الذين يبكرون إلى يجدوننـى (أم ٨: ١٧) ؟!، إن العصفـور وجد بيتا والسنوتة عشا لنفسها حيث تضع أفراخها وها أنذا أشتاق أن أسـكن فـى مسـاكنك يارب الجنود (مز٨٤ :١..٣) لقد تمنيت ياربى أن تجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخـها تحت جناحيها (مت٢٣: ٢٧) وها الكنيسة تضع بيض النعامة أمام المصلين لتذكرهـم بمـا تعمله ناظرة إلى بيضها حتى يفقس يالها من أمومة غزيرة العطاء ليتنا نتأمل اليمامـة فـى طهارتها وإخلاصها لشريكها ولنسمع صوت اليمامة فى أرضنا (نش ٢: ١٢)

ليتك يارب تحول طبيعتنا الأنانية لتصير كالغربان التى كانت تقدم خبزا ولحما لإيليا (١مـل ١٧: ١-٧) أو كالغراب الذى كان يقدم للأنبا بولا نصف رغيف يوميا : انت تحمنى يـارب فبظل جناحيك أبتهج (مز٦٣: ٧) وتنادينى قائلا أسمعينى صوتك أرينى وجهك ، ؟إفتحى لـى ياأختى ياحبيبتى ياحمامتى ياكاملتى (نش٢: ١٤،٥: ٢) أحقا كل هذا هو حبك ؟!!

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من أقوال الآباء

فى الميلاد

للقديس يوحنا فم الذهب :

+ قد يسأل البعض : إذا كان المسيح سيأتى من بيت لحم حسب النبوءة فلماذا عاش فى الناصرة بعد ولادته فتطمس النبوءة ؟ كلا أنه لا يطمسها بل أنه أظهرها بأكثر وضوحا ، فالحقيقة أنه بينما كانت والدته تعيش بصف مستديمة فى مكان ما ، ولد هو فى مكان آخر ، فإن هذا يوضع أن هذا حدث متدبر إلهى .

+ لم يرحل السيد المسيح من بيت لحم مباشرة بعد ولادته ، ولكنه بقى أربعين يوما معطيا فرصة للذين يحبون أن يفحصوا الأمور بدقة ، فهناك أمور كثيرة بخصوص الملائكة والرعاة وحنة وسمعان، كانت كافية لإعطاء علاقات أن هذا هو الآتى المنتظر بالنبوات حتى لا يقول اليهود " لم نكن نعلم متى ولد ولا أين "

+ تصور هيرورس أن المجوس سوف يفضلونه عن الطفل المولود الذى أتوا من أجله كل هذه الرحلة ؟ لأنهم قبل أن يروه قد استعل قلبهم بالشوق إليه ، فكم بالحوس بعد أن رأوه بغيونهم وثبت لهم بالنبوءات أن من بيت لحم يخرج مدير يرعى شعبى اسرائيل " كان منتهى الحماقة أن يتصور أن يخوفوا الطفل لأجله هو .

+ لنتأمل كيف كان ترتيب الأحداث رائعا ، حين يصل المجوس إلى أورشليم يختفى النجم فيسألوا وسيتفروا ، فيعلن الموضع للجميع ، وسيتقبلهم جمهور اليهود ، والملك ويحضروا النبوءات ليفسروا . ثم يذهبوا وإذا النجم الذى رأوه فى المشرق يتقدمهم .

+ الرحلة من أورشليم إلى بيت لحم كانت بإرشاد النجم . ولم يكن نجما عاديا ، ولم يكن يتحرك فقط بل كان أيضا (سيتقدمهم) أى يسير أمامهم مرشدا إياهم فى وضع النهار .

محاسب/ رافت نجيب

اجتماعيات

أجمل التهانى من أغابى

إكليل مبارك

* الخادم/ محب مرقص
والخادمة شرين بشارة
* المحاسب / أمير أنيس
والمحاسبة / نيفين سمير
* المهندس/ باسم ثابت
والخادمة/ أوديت سامى
* المهندس/ باهور شاكر
والخادمة/ أنجيل وليم
* الخادمة / منهاد
والاستاذ / نجيب

خطبة مباركة

* الأستاذ/ منير فايز
والأنسة / ماجدة جميل
* الخادم/ أسامه كمال
والأنسة/ تريزا

عظيمه هى عطاياك يارب

* دمياتة
عطية الله للخادمة / عزة نجيب
والمهندس / تامر .

.....

تعازى السماء

يتقدم كهنة الكنيسة ومجلسها وأسرة مجلة أغابى بخالص التعزية

* للخادم *وائل محسن* والخادمة *نسرين محسن* وفاة والدهم

==========

* للخادم / *مهاب ماهر* فى وفاة والد زوجتة المرحوم الدكتور/ نبسن مرقص

الرب يمنحهم راحة فى فردوس النعيم وخالص العزاء لافراد للأسرة الكريمة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تسالى إعداد أ/ نعيم رياض

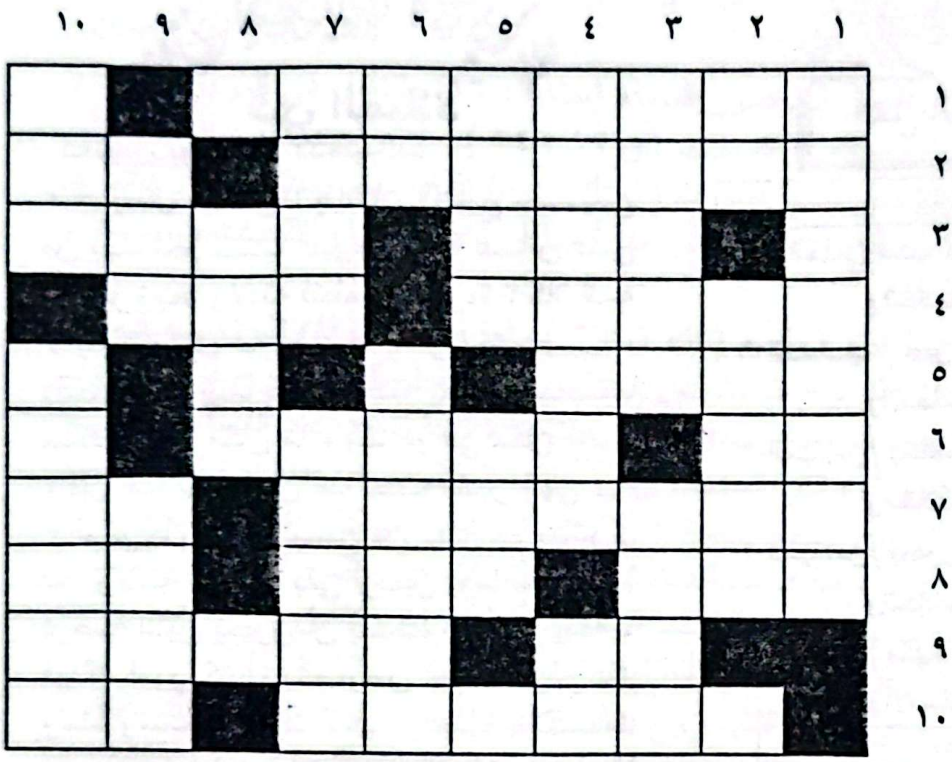

أفقياً:-

١- أم يوحنا المعمدان
٢- عاصمة قبرص – حرف موسيقى (معكوسة)
٣- رأف (مبعثرة) – ملاذ
٤- إجتازه – من الحيوانات
٥- داعى للأسف
٦- حب (معكوسة) – إبتلعه الحوت ولم يمت
٧- دير عظيم بالاسكندرية – للإستفهام
٨- من مصادر المياه – ضمير – كلمة ضيق
٩- شعر – عالياً (مبعثرة)
١٠- المبر – تجدها فى زيتون

رأسياً :-

١- لقب للقديس يوحنا
٢- يخصنى – من الشهور القبطية
٣- يزاول – يترك المكان
٤- أحد رتب الملائكة – مادة قاتلة
٥- نادمة – من الأخشاب (معكوسة)
٦- نصف بولس – فاكهة إستوائية
٧- أعبئ (معكوسة) – ألمان (مبعثرة)
٨- سانت (مبعثرة)
٩- مادة مطهرة للجروح – من الضأن
١٠- نحملها أثناء التناول

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من الحياة

" الحياة مدرسة كبيرة ، لاتحتاج الإلتحاق بها إلـــى مصروفات أو بلوغ السن القانونية ، بـــل يتطلـب تأملا فاحصا ، وإنتظاما فى التعليم ، ورغبـــة فـــى حياة أفضل ... وهذه مجرد خبرات من الحياة ..."

إكتشف نفسك

أطلق سقراط قديما عبارته الشهيرة "إعرف نفسك" وقال الزعيم المعروف غاندى فى القـون العشرين "إكتشفت نفسى عندما إكتشفت الهند" وأختار السادات "البحث عن الـذات" عنوانـا لكتاب يسجل سيرته. ويعلمنا الكتاب المقدس أن الإنسان وحده يعرف مايدور بداخله ورغـم ذلك فإن كل شئ عريان ومكشوف أمام الله.

والإنسان يكتشف نفسه لأنه سيقدم حسابا عن نفسه ولايستطيع أن يتعلل بعجزه عن فهمها أو معرفة خباياها ... الموضوع إذن مهم لكنه ليس صعبا ، ولايحتاج إلى الذهاب لطبيب نفسى أو لإنشغال بقراءة كتب عن "الشخصية وأنواعها" او اللجؤ الى أســاليب وهميـة لمعرفـة المستقبل مثل قراءة الكف أو الفنجان ، بل فى إمكان الشخص أن <u>يكتشف نفسه من خـلال فحص وتامل علاقاته الإجتماعيه بالأخرين</u> ، والنظر الى مشاعره وتصرفاته وأحلامه نظرة موضوعيه روحية تخلو من المجاملة أو الرفق بالذات وهو مايسميه البعـض بـــ "رثـاء الذات".

وهذه بعض الأمثلة

* إذا شعر الشخص بالغيرة أو إغتم لنجاح الأخرينأو سعى لتهميثهم حتى يبقى وحـده فـى دائرة الضوء <u>فهو بالتأكيد يعانى من نقص فى المحبة .</u>
* إذا تعود الشخص على أن يكون رأيه دائما هو "الأصح" وإن أفكـاره يجـب أن تؤخـذ بحزافيرها ، وإنه أكثر تقوى أو رجاجة ذهن من الأخرين

<u>فهو بالتأكيد يعانى من نقص الإتضاع.</u>

* إذا إكتشف الشخص أنه يريد الحديث أولا ، ويتكلم أكثر مما يسمع ولايكترث بما يقولـه الأخرون ، ويدافع عن رأيه باستماتة مهما ظهر له من خط هذا الرأى

<u>فهو بالتأكيد يعانى من نقص فى المحبة الإتضاع وربما فى الأدب أيضا.</u>

إكتشاف النفس سهل . مطلوب من كل شخص أن يكون غيورا على معرفة ذاته ويزيد مـن مشاركته للأخرين حتى تظهر له خبايا نفسه وسط الجماعة والأهم من كل ذلـك أن يكـون متسلحا بالرجاء لأن الله يسنده فى اكتشاف نفسه ويبعد عنه شبح اليأس إذا تراكمت ضعفاتـه أمام عينيه ألم يقل "ها أنا أصنع كل شئ جديدا" (رؤ ٢١:٥).

أ/ سامح فوزى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المعمودية

أهمية المعمودية للخلاص

من أقوال البابا شنوده الثالث

تظهر أهمية المعمودية من قول السيد المسيح لنيقوديموس : " **الحق الحق أقول لك ان كان أحد لا يولد من فوق ، لا يقدر أن يرى ملكوت الله** " (يو ٣ : ٣) . وقد شرح معنى هذه الولادة ، فأجاب على سؤال نيقوديموس بقوله : " **الحق الحق أقول لك : ان كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله** " (يو ٣ : ٥) .

وهذه آية صريحة تعنى أنه بدون المعمودية لا يقدر الانسان أن يدخل الى الملكوت . ولا يقدر أن يعاينه . وبهذا يكون الخلاص عن طريق المعمودية التى يمهد لها الايمان .

وهكذا قال السيد المسيح فى صراحة ووضوح " **من آمن وأعتمد خلص** " (مر ١٦ : ١٦) . وهكذا أيضاً عندما أرسل تلاميذه لنشر ملكوته على الأرض قال لهم " **فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم ، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس ، وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به** " (مت ٢٨ : ١٩ ، ٢٠) . وهذه الآية تدل على أن الخلاص يلزمه الإيمان الذى يأتى بالتلمذة ، والمعمودية التى هى الباب المباشر ، والأعمال الصالحة بحفظ الوصايا . فلو كانت المعمودية غير لازمة للخلاص ، لكان يكفى أن يقول الرب لتلاميذه : " **أذهبوا وبشروا بالايمان** " بدون ذكر للمعمودية . . .

ومعلمنا بولس الرسول يشرح كيف أن الخلاص يكون بالمعمودية ، وكيف أنها هى الميلاد الثانى ، بقوله فى رسالته الى تلميذه تيطس أسقف كريت ، حيث يقول : " **ولكن حين ظهر لطف مخلصنا الله واحسانه ، لا بأعمال فى بر عملناها نحن ، بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس** " (تى ٣ : ٤،٥) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

VISIT OUR SITE

www.avarewase.org

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner